

الكافولة أو القماط.. هل هو ضروري للمولود؟



إنّ قماط الطفل بإحكامٍ شديدٍ قد يؤثّر على حركته ونموه، خاصّةً في حال تم الضغط على الساقين معاً ومباشرة، إذ من المرجّح أن يتعرّض إلى مشكلات في الوركين «خلل التنسج المفصلي»، كذلك قد يعيق القماط تنفس الطفل، لذا تأكدي من إعطائه مساحة كبيرة لتحريك ساقيه وقدميه للأعلى والخارج، تشرح لنا هذه الحقيقة، الدكتورة مريم النويمي، استشارية طب الأطفال والعناية المركزة للأطفال حديثي الولادة.

مخاطر قماط الطفل

أضافت الدكتورة النويمي: «ربّما تكونين قد سمعتِ عن أنّ التقييط يزيد من خطر الإصابة بمتلازمة موت الرضيع المفاجئ SIDS، ومع ذلك، فالخطر المتزايد يرتبط بتقنيات التقييط غير الآمنة، مثل جعل الطفل ينام على بطنه، أو استخدام الأغطية أو البطانيات السميكة بدلاً من التقييط نفسه، وربط الطفل بشكل مُبالغ فيه، لذا استخدمي قماشاً رقيقاً من القطن، أو الشاش، وتأكّدي من أنّك تضعين طفلك باستمرار على ظهره، وتوقفي عن تقييط طفلك بمجرد أن تظهر عليه علامات التدحرج على جانبه، أو بطنه».

«تجنّبي التقييط بعمر من شهرين إلى ثلاثة أشهر، إذ تزداد نسبة حدوث متلازمة موت المهد المفاجئ في هذا العمر، لأنّ طفلك سيكون قد تعلّم النوم دون تقييط، لذا فإنّ تغيير عاداته في النوم قد يجعله أكثر عرضة للخطر».

نصائح لطريقة آمنة للتقييط

* استخدمي قماشاً خفيفاً وناعماً لقماط طفلكِ.

* دعي الرأس مكشوفاً، وضعي طفلكِ المغطى على ظهره لا على جانبه، أو بطنه.

* توقفي عن التقييط بمجرد أن يبدأ طفلكِ التدحرج على جانبه، أو بطنه.

* يمكنكِ تقييط طفلكِ منذ الولادة، لكن تجنّبي تقييطه بعمر شهرين أو ثلاثة أشهر لتفادي موت المهد المفاجئ.

* لا تربطي طفلكِ بحزمٍ، ووفري له المساحة لتحريك قدميه بحرية، والانحناء عند الفخذ.

* تأكّدي من فحص درجة حرارة طفلكِ بانتظام لتجنّب كثرة التدفئة وارتفاع درجة حرارته.